**Time Fast II من L’Epée: الحياة في الرواق السريع**

لطالما زيّنت ملصقات السيارات السريعة الأنيقة جدران غرف نوم المراهقين. وتُعتبر سيارات السباق الرياضية في حقبة الستينيات الأجمل على الاطلاق.

إذ كانت الستينيات بمثابة العصر الذهبي من منظور أداء السيارات الرياضية وتصميمها الحسي الأنيق. وتتميّز سباقات السيارات الرياضية بعربات مجهّزة بمقعدين وإطارات مغلقة، وعادة ما تمتدّ على مسافات كبيرة نسبياً، لذلك يتمّ التركيز على الموثوقية والكفاءة.

وتستمدّ حلبات السباق مثل لومان وسيبرينغ ودايتونا سمعتها الأسطورية الحالية من سباقات السيارات الرياضية في الستينيات. وعزّزت تلك الحقبة سمعة علامات تجارية مثل بورش وأودي وكورفيت وفيراري وجاكوار وبنتلي وأستون مارتن ولوتس ومازيراتي ولامبورغيني وألفا روميو ولانسيا ومرسيدس بنز وبي إم دبليو.   
  
ولتكريم هذا العصر الذهبي للسباقات، تُقدّم l’Epée منتجها Time Fast II، وهي ساعة سباق V8 أصيلة تستخدم قدراً كبيراً من التكنولوجيات والتصميمات التي صنعت جاذبية سيارات السباق الرياضية في الستينيات.

وبُنيت Time Fast II على هيكل يتّخذ شكل H صُنع من الألمنيوم على غرار سيارات السباق في تلك الفترة. وصُنع المقود ثلاثي الأذرع (الذي يضبط الوقت) بنفس الطريقة المستخدمة في السيارات الرياضية الحقيقية. كما أُنجزت العجلات ذات الأسلاك المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ بنفس الدقة التي نجدها في العجلات الأصلية، وملئت إطاراتها المطاطية المركبة والناعمة برغوة خاصة لتحاكي ضغط إطارات سيارات السباق الحقيقية.

وفي إشارة تعتمد أقصى درجات الأصالة، تكون إطارات Time Fast II مسطحة بعض الشيء في الأسفل كما هو الحال في الواقع.  
  
يُعرض الوقت (الساعات والدقائق) الخاص بالحركة المصنّعة داخلياً والتي تملك احتياطي طاقة قدره 8 أيام على فلاتر الهواء المزدوجة التي تغذي جانبي الكربوراتورات في محرك V8.

ويجلس رقّاص الساعة المتحرك على الدوام بتردّد 2.5 هرتز تحت خوذة السائق ويطلق مفتاح التشغيل عمل مكابس محرّك V8 بشكل واقعي لأعلى ولأسفل. ويمكنكم بالكاد شم رائحة الوقود الغني بالأوكتان في الهواء مع اشتغال هذه المكابس!  
  
وبطبيعة الحال، تتميّز Time Fast II بعصا تروس يدوية وظيفية تختار بين تعبئة حركة الوقت، وتعبئة آلية المكبس، والوضع المحايد. وتتمّ التعبئة من خلال تدوير العجلات الخلفية. ويستحضر دفع Time Fast II إلى الوراء فوق طاولة لتعبئة الحركتين ذكريات الطفولة وسيارات الأطفال التي يشحن نابضها عند جذبها إلى الوراء قبل أن تحلّق في الغرفة تحت وقع دفعها الذاتي.

تُطلق Time Fast II في اصدار محدود يتكوّن من 99 قطعة لكلّ لون من الألوان الخمسة التالية: أحمر فيراري، أخضر السباق البريطاني، فضي مرسيدس، أزرق إيه سي كوبرا مع خطوط بيضاء، وأبيض إيه سي كوبرا مع خطوط زرقاء.

***البناء ومصادر الإلهام***

إنّ Time Fast II مستوحاة من سباقات السيارات الرياضية في الستينيات، وهي حقبة ذهبية لمنافسات المسافات الطويلة للسيارات.

يشير اسم Time Fast II إلى كونها سيارة ذات مقعدين تملك حركتين (حركة للوقت وأخرى لآلية المحرك) وإلى كون سيارات السباق تزداد سرعة في كلّ مرة وإلى تسارع وتيرة العصر الحديث وإلى كونها ثاني ساعة مستوحاة من السيارة تنتجها L'Epée.   
  
ويُشدّ القاع والبدن إلى هيكل يتّخذ شكل H كما هو الحال في السيارات الحقيقية. صُنع بدن Time Fast II من الألومنيوم لأنّ هذه المادة كانت في الستينيات مادة متطوّرة في سيارات السباق على غرار ألياف الكربون اليوم. ويوفّر البدن المصنوع من الألومنيوم الموجود في سيارة السباق معامل قوة ووزن أعلى ومسافات فرملة أقصر وانعطافاً أسرع: جميع عناصر الفوز في سيارة رياضية.

تتميّز Time Fast II بحركتين مستقلتين تملك كلّ منهما مصدر طاقة خاص بها. توجد الحركة الأولى في مركز القيادة، وهي مسؤولة عن قيس الوقت. تُعرض الساعات والدقائق من خلال تدوير أقراص فولاذية مقاومة للصدأ على فلاتر الهواء التي تغذي جانبي الكربوراتور ​​المزدوج في أعلى المحرك. يتمّ تنظيم الحركة التي تملك احتياطي طاقة قدره 8 أيام من خلال رقّاص ساعة بتردّد 2.5 هرتز ظاهر للعيان في "خوذة السائق" يغذيه نابض مرئي في "مقعد" الراكب.  
  
وتزوّد الحركة الثانية آلية المحرك بالطاقة. يشغّل مفتاح لوحة العدادات المحرك، ممّا يؤدي إلى تشغيل مكابس محرك V8 لأعلى ولأسفل. هذا التحريك مستقلّ تماماً عن حركة الوقت.  
  
يختار ذراع التروس اليدوي بين تعبئة حركة الوقت أو تعبئة آلية المحرك أو والوضع المحايد. تُنجز التعبئة من خلال اختيار الترس المناسب وجذب السيارة إلى الوراء.  
  
يتمّ تجميع المقود ثلاثي الأذرع على غرار المقود الأصلي، مع حافة مركزية وحافتين خارجيتين مثبتة معاً بواسطة 12 مسماراً. يتمّ تدوير المقود عكس اتجاه عقارب الساعة لضبط الوقت، بينما يسمح الدوران في اتجاه عقارب الساعة بإعادة العجلة إلى المركز.  
  
قصد تسليط الضوء على مدى الاهتمام الدقيق بالتفاصيل، سعت L'Epée إلى ضمان أن تكون Time Fast II مشابهة قدر الإمكان للسيارات التي ألهمتها، وصنعت دواليب العجلات الفولاذية بشكل مماثل لعجلات السباق الحقيقية في الستينيات. صُنعت الإطارات من المطاط الناعم لمسك مثالي عند تعبئة الحركات ومُلئت بمركّب رغوي تمّ اختياره بعناية حتّى تكون الإطارات مسطحة بعض الشيء في الأسفل بنفس درجة تسطيح إطارات سباق السيارات الرياضية الحقيقية على مضمار سباق سيارات حقيقي.

***المواصفات التقنية***

**اصدارات اطلاق محدودة** تتكوّن من 99 قطعة في كلّ لون من الألوان الخمسة التالية: أحمر فيراري، أخضر السباق البريطاني، فضي مرسيدس، أزرق إيه سي كوبرا مع خطوط بيضاء، وأبيض إيه سي كوبرا مع خطوط زرقاء

**الأحجام:** 450 مم (طول) × 189 مم (عرض) × 120 مم (ارتفاع)

**الوزن:** 4.7 كغ

**الوظائف:**  
عرض الساعات والدقائق على الأقراص الدوارة  
ضبط التوقيت من خلال تدوير المقود عكس اتجاه دوران عقارب الساعة، يسمح الدوران في اتجاه حركة عقارب الساعة من اعادة المقود إلى مكانه بكلّ حرية   
تتمّ تعبئة الساعة من خلال الإطارات الخلفية  
يسمح إرجاع السيارة إلى الوراء (وتدوير الإطارات الخلفية) بتعبئة خزانات النابض  
يحدّد ذراع صندوق التروس خزان أيّ حركة تتمّ تعبئتها  
تتحرّك Time Fast II بحرية للأمام وللوراء في الوضع المحايد.  
يشغّل المفتاح الموجود على لوحة العدادات آلية مكبس المحرك

**المحرك/الحركة**  
حركة ميكانيكية ذات طوابق، مصمّمة ومصنّعة داخلياً L’Epée 1839 1855 MHD  
رقّاص الساعة:  2.5 هرتز/ 18000 هزّة في الساعة  
26 حجراً كريماً  
احتياطي الطاقة: 8 أيام  
المواد: نحاس مطلي بالبلاديوم، فولاذ مقاوم للصدأ مصقول،  
نظام حماية Incabloc

**هيكل السيارة والإطارات**  
قبّة من الزجاج المنفوخ المصنّع والمصقول ليحيل على خوذة السائق  
هيكل علوي وسفلي من الألومنيوم  
دواليب ذات 12 مسماراً من الفولاذ المقاوم للصدأ  
إطارات مصنوعة من المطاط الناعم مع رغوة داخلها تقدّم تغيراً حقيقياً لشكل الإطار على الأرض

**المواد واللمسة الختامية**  
  
المواد: نحاس مطلي بالبلاديوم، فولاذ مقاوم للصدأ، ألومنيوم مأنود   
  
**اللمسات الختامية:** حركة مصقولة وملمّعة ومشطوفة / دواليب مصقولة وملمّعة/ هيكل مطلي بالورنيش

L’EPEE 1839 **– مصنع ساعات رائد في سويسرا**

تُعتبر L’Epée شركة صناعة ساعات رائدة منذ 175 عاماً. وتُعَدّ اليوم المصنع الوحيد المتخصّص في صناعة الساعات الكبيرة الراقية في سويسرا. وأسّسها أوغيست ليبيه في عام 1839 في منطقة بيزونسون الفرنسية وتخصّصت في بداية مشوارها في صنع علب الموسيقى ومكوّنات الساعات. وكان اسم العلامة منذ تلك الفترة مقترناً بالقطع المصنوعة باليد بالكامل.

واحتلّ المصنع انطلاقاً من عام 1850 موقع الريادة في مجال انتاج الموازين وطوّر منظّمات خاصة بالساعات المنبّهة وساعات الطاولة والساعات الموسيقية. واكتسب صيتاً واسعاً وأودع العديد من براءات الاختراع المتعلّقة بإنشاء موازين خاصة، لا سيما لأنظمته المقاومة للاحتكاك وذاتية الانطلاق وذات القوّة الثابتة. وأصبح المزوّد الرئيسي للعديد من صانعي الساعات الكبيرة المشهورين. وحصد العديد من الميداليات الذهبية خلال المعارض الدولية.

وتستمدّ L’Epée الجزء الأكبر من شهرتها، خلال القرن العشرين، من ساعات السفر الرائعة التي أنجزتها. ويربط كثيرون بين علامة L'Epée والشخصيات المتنفّذة وأصحاب السلطة. إذ يهدي أعضاء الحكومة الفرنسية ساعات كبيرة إلى ضيوفهم المبجّلين. وعندما انطلقت رحلات الكونكورد في عام 1976، جهّزت L’Epée قمرات الطائرات بساعات حائطية تُعلم المسافرين بالتوقيت. وأبدت العلامة في عام 1994 اهتماماً برفع التحدّيات من خلال صنع أكبر ساعة رقاصية في العالم وسُجّل هذا الانجاز في كتاب غينيس للأرقام القياسية.

يوجد مقرّ L’Epée 1839 حاليا في منطقة دوليمونت في جبال الجورا السويسرية. وطوّرت، بدفع من مديرها العام أرنو نيكولا، مجموعة ساعات طاولة استثنائية تتضمّن سلسلة متكاملة من الساعات المعقّدة.

وتتمحور المجموعة حول ثلاثة مواضيع:

الفنّ الابداعي – قطع فنيّة بالأساس تُنجز في معظم الأحيان في إطار شراكة مع مصمّمين خارجيين. وهي تثير الدهشة وتُلهم وحتّى تصدم الجامعين المخضرمين. إذ تتوجّه للأشخاص الباحثين بوعي أو دون وعي عن قطع استثنائية فريدة من نوعها.

الساعات المعاصرة – تُدمج الابداعات التقنية ذات التصميم المعاصر (...la Duet ,Le Duel) والنماذج المبسّطة الطلائعية (La Tour) تعقيدات على غرار الثواني الارتجاعية ومؤشّرات احتياطي الطاقة وأطوار القمر والتوربيون والأجراس والتقويمات الأبدية...

الساعات المحمولة – وأخيراً ساعات السفر الكلاسيكية التي يُطلق عليها كذلك اسم ساعات الضباط، وهي قطع تاريخية تنتمي إلى تراث العلامة وتملك بدورها عدداً من التعقيدات الساعاتية: أجراس، تكرار تحت الطلب، تقويم، أطوار القمر، توربيون...

وتصمّم جميع هذه الابداعات في ورشات الدار. لقد أصبحت التحدّيات التقنية والجمع بين الأشكال والوظائف واحتياطيات الطاقة الكبيرة واللمسات الختامية الرائعة توقيعات مميّزة للعلامة.